

(١) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايمنا بعد يقول الله تبارك وتعالى كتابنا انزلناه اليك مبارك من بركة القرآن ان يفهم الانسان عن الله مراده - 00:00:00

وهذا اعظم الكريم ينبغي للانسان ان يهتم به تم فيه من جهتين من جهة فهم مراد الله تبارك وتعالى وهذا هو الذي نسير عليه ان شاء الله في قراءتنا لهذا التفسير. ان نفهم مراد الله - 00:00:23

والامر الثاني وهو لطلبة العلم والعلماء اباط حكم الله عز وجل بما يستجد له من مسائل ما قال علي رضي الله عنه او فهما يؤتىء الله لعبد من عنده اذا التفسير مبناه على امرين - 00:00:44

احدهما فهم المراد من الله تبارك وتعالى ما الذي يريد الله منا هذا في الواقع لا ينبغي ان يغيب عن ذهن طالب العلم والامر الآخر كيفية الاستنباط من بعض المسائل - 00:01:05

وهذا الذي يتفاوت الناس فيه. فالاول ما ينبغي ولا ينبغي ان يتفاوت فيه احد عن احد واجب على الكل ان يفهم عن الله مرادا لان الله عز وجل انزله للكل - 00:01:22

ما قال هذا القرآن الخاص لكنها او لكنها وهذا انزله الله عز وجل نذيرا وبشيرا للمسلمين وللكافرين ففهم هذا المقدار مطلوب كما نبه عليه الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:01:38

قال والفهم الذي لابد منه هو الفهم الذي لا يعذر بجهله احد كما قال ابن عباس القرآن اربعة اوجه ووجه لا يعذر علمه احد يجب ان يعلمه كل احد هذا المقصود به فهم عن الله عز وجل - 00:01:55

ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا يحتاج الى صبر ومصابرة ودرست القرآن ان نجد في هذه الاذمنة الاخيرة لا احد من طلبة العلم ينهي كتابا في التفسير - 00:02:17

هذا لا اقول انها سوء منهجية في طلب العلم بل خسارة عظيمة لطالب العلم تجد انه طالب علم من عشر سنوات من خمسة عشر سنة ماقرأ في التفسير - 00:02:33

هذه والله الخسارة في العمر اعظم كتاب على وجه الارض القرآن اذا ما قارنها فيك تفسير فاي علم يرتجى من الناس تنبه الى هذا لذلك مشايخنا من اهل الحديث القارة الهندية سواء في افغانستان في باكستان في الهند - 00:02:50

في بنغلاديش تنبهوا لهذه القضية فصاروا رحم الله الاموات منهم ووفق الله احيائهم طاروا الى مدارسة القرآن في شهر رمضان مدارسة تامة يوميا جزء من القرآن باي طريقة كانت حتى ان شيخنا الشيخ عبد السلام - 00:03:10

ابو زكريا رحمة الله تعالى الرستمي كان يجلس في تفسير القرآن في رمضان من صلاة الفجر الى اذان العصر جلسة واحدة واليوم نحن في شهر القرآن اذا نريد ان نجعل شهر القيام شهر التزاور والذهاب والالياب - 00:03:33

يقولون عليك السلام لا عليك المنام ترى القرآن شهر الحبس في المسجد جرى اعتكاف شهر المكت على القرآن فانا شحن همامكم حتى لو ما حضرت الدرس مهم ان تقرأوا تفسير في كتاب الله عز وجل - 00:03:56

هنا ابو ناصر جزاه الله خير اليوم ارسل لي رسالة احزني يقول كانت الهمة ان ننهي تفسير القرآن كل يوم جزء انا عن نفسي ما عندي

مانع اني اجلس معكم لصلوة الفجر - 00:04:21

والله انا اعرف ان هذا الامر قد يغضب اهلي واولادي هذا لا يهم المهم ان الانسان يبحث عن ما يرضي الله عز وجل لو ان الانسان يبحث في كل صغيرة وكبيرة عن فلان - 00:04:36

رضا الاولاد رضا كذا رضا الجار ما تنتهي نكاشيء لابد من تقدمها رضا الله عز وجل عشان يبذل نفسه للدين انتم ان شاء الله نبذل قصارى جهدنا على الاقل - 00:04:50

اذا لم نتمكن في هذا العام من نصفه نصف الباقي يكون في العام القادم يعني نقلة نوعية ننتهي من خلال سنتين من كتاب تفسير تم نبدأ العام اللي بعده ان شاء الله - 00:05:08

الجاللين وهكذا ان شاء الله في كل رمضان قطة ابو ناصر تشذى ولا ان كل رمضان نبدأ بتفسير القرآن ان شاء الله شيخنا الشيخ عبد السلام الرشدي يقول ما جلست للتفسير - 00:05:23

حتى انهيت مئة وعشرين تفسيرا قلت له ياشيخ يعني معناته احنا ما ندرس طول عمرنا ما ندرس وقرأت في ترجمة شيخ الاسلام ابن زكريا الانصاري الهدوي بلياتنا - 00:05:36

من هراء انه قال ما جلست للتفسير حتى قرأت اكثر من مئة تفسير وشيخ الاسلام يقول ما تركت تفسيرا الا وقرأته يعني من من الجلد الى الجلد حنا الحبين لو واحد سوى لنا استبيان كل واحد منكم يكتب شنو التفسير اللي خلص - 00:05:51

نبي نكتب جلالين بيقول الجلالين ما خلصنا الجلالين في بلادنا تفسير الجنائن في بلادنا يجعلونه طلبة العلم في السلم الاولى بالتفسير فنسأل الله جل وعلا الاعانة بما توخيانا فيه من الابادة - 00:06:13

وان يعيننا واياكم على انفسنا ان شاء الله نبذل جهدنا وطريقتنا هو القراءة الشر اذا رأيت ان في مشكل اعلم والا ففك التفسير بحر لا ساحل له واذا احد منكم ما فهم عبارة عندنا فقط امران - 00:06:35

شيء الاشكال في نظري واعلقت شيء اشكال عليك ما فهمت ترفع ايديك تسأل غير هذا نقرأ حتى نستطيع ان ننهي الكتاب ونسأل الله جل وعلا الوهاب ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:06:52

فعلى بركة الله نبدأ من مقدمة المؤلف الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا والمسلمين. قال العلامة فيصل - 00:07:07

المبارك في كتابه توفيق الرحمن في دروس في القرآن في مقدمته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتابة بان لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى المسلمين فصله قرآنًا عربياً لقوم يعلمون. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له رب السموات ورب الارض رب العالمين - 00:07:22

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى الله الطاهرين واصحابه الاكرمين وسلم تسليما اما بعد فان تفسير القرآن اشرف علوم الدين وقد صنف فيه الائمة ما يشفي ويكتفي ما بين مختصر ومطول ولكن لا بد من تفسيره للناس بلسانهم وتبيان معانيه على قدر - 00:07:42

قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيفضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم. يعني المقصود ان كل زمان ربما يحتاجون الى - 00:08:02

اه من يفسر لهم القرآن بلسان زمانهم فان الناس يتفاوتون فيما من زمان الى زمان. نعم قال واكثر ما في هذا الكتاب نقلته من تفسير ابن جرير وابن كثير والبغاوي رحمهم الله تعالى فما كان بلفظه عزوه وما تصرفت فيه لم اعزم. يعني هذا الكلام معناه - 00:08:15

اطمئن هذا التفسير بالمأثور ليشن لان مصادره كلها مصادر من التفسير بالمأثور. نعم قال اللهم اعصمنا من القول عليك بلا علم واهدنا المقتول فيه من الحق باذنك انك تهدي ما تشاء الى الصراط المستقيم - 00:08:34

قال صاحب الفوز الكبير في اصول التفسير رحمة الله تعالى معاني القرآن المنطقية لا تخرج عن خمسة علوم. علم الاحكام وعلم المخاصمة والرد على الفراغ الضالة وعلم التذكير بآلاء الله وعلم التذكير بأ أيام الله وعلم التذكير بالموت وما بعده. فوجود العقائد

وجود الاعمال الفاسدة وجريان المظالم فيما بينهم سبب لنزول آيات الاحكام. اذا لا بد ان نفهم ان الاصل في القرآن تقرير العقائد تقرير المزايا ولكن ليس معنى هذا ترك الردود. الردود تأتي ايضا - 00:09:10

وهي ايضا من من التأصيل. بعض الناس يقول بس ما نبي الردود. هذا غلط التأصيل العلمي مع رد الشبهات لا يستقر الدين الا بهذا جيل علمي ورد للشبهات بجميع الابواب - 00:09:27

بالاحكام تعرف التأصيل العلمي تعرف رد شبهة المخالف في العقائد هكذا نعم. قال وعدم تيقنهم بالاء الله وايام الله ووقائع الموت ما بعده سبب لنزول آيات التذكرة. قال بعض العارفين ان الناس لما حفظوا قواعد التجويد - 00:09:43

شغلو عن الخشوع في التلاوة. ولما ساق المفسرون الوجوه البعيدة في التفسير صار علم التفسير نادرا كالمعدوم. وعن مواضع صعبة في فن التفسير معرفة الناسخ المنسوخ فمعنى النسخ عند المتقدمين ازالة بعض الاوصاف من الآية باية اخرى اما بانتهاء مدة العمل او بصرف الكلام عن المعنى - 00:10:00

متبادر او بيان كون قيد من القيود اتفاقيا او تخصيص عام او بيان الفارق بين المنصوص وما قيس عليه ظاهرة او عادت الجاهلية او الشريعة السابقة فاتسع باب النسخ عندهم وكثير جوانب العقل هنالك واتسعت دائرة الاختلاف - 00:10:20

لابد ان نفهم ان النسخ عند السلف اعم منه عند الخلف النسخ عند السلف اعم. شملت هذه المعاني كلها. اما النسخ عند الخلف في اصطلاح علم الاصول فهو على شيء معين كما سيذكر - 00:10:40

قالوا المشوش باصطلاح المتأخرین عدد قليل قریبا من عشرين آية وفي اکثرها نظر ولا يتبعن النسخ الا في خمس آيات. الاولى قوله تعالى كتب عليکم اذا احداكم الموت ان ترك خيرا وصية للوالدين والاقریبین بالمعروف حقا على المتقدیین منسوخة بقوله تعالى او صیکم الله في اولادکم الآیات - 00:10:57

الثانية قوله تعالى والذین یتوفون منکم ویدرُون ازواجا ووصیة لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج الآیة منسوخة عند الجمهور بقوله تعالى والذین یتوفون منکم ویدرُون ازواجا يتربصن بانفسهم بانفسهن اربعه اشهر وعشرا - 00:11:16

الثالثة قوله تعالى ان يكن منکم عشرون صابرون يغلب مئین الآیة منسوخة بالآیة التي بعدها. وهي قوله تعالى الان خف الله عنکم واعلم ان فيکم ضعف فایکم منکم مئة صابرة - 00:11:31

يغلب مئین وان يكن منکم الف يغلب الفین باذن الله والله مع الصابرین. الرابعة قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبکم - 00:11:43

کحسنہن الا ما ملکت یمنیک منسوخة بقوله تعالى يا ایها النبی انا احللنا لك ازواجاک اللاتی اتیت اجورهن وما ملکت یمنیک مما شاء الله عليك وبارك عمه عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتی هاجرن معک. الآیة الخامسة قوله تعالى يا ایها الذین امنوا اذا نادیتم الرسول فقدموا بین یدی نجواکم صدقۃ. الآیة من سورۃ - 00:11:53

واختتم بالآیة التي بعدها اشفقتم ان تقدموا بین یدی نجواکم صدقات فان لم تفعلوا تاب الله عليکم فاقیموا الصلاة واتوا الزکاة واطیعوا الله ورسوله والله خبیر بما تعلمون ملخصة مع تقديم وتأخير - 00:12:13

قلت والمتفق عليه من الخامس ثلاث آیات. آیة الوصیة وآیة القتال وآیة النجوى. وقال ابن جریر على قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا. قال ابن زید ونسخ هذا لما امر بالجهاد. قال ابن جریر هذا قول لا وجه له لانه صلی الله عليه وسلم لم ينزل صابرا على ما يلقى منهم حتى توفاه الله قبل ان یأذن الله - 00:12:27

او بحریبهم وبعده انتهي ملخصه. الصواب كما قال شیخ الاسلام ان آیات الصبر ليست منسوخة وانما هي في في وقت الشدة وغلبت العدو وآیات القتال ليش تمنسخ؟ وانما هي في وقت العزة والقوه والمناعة - 00:12:47

قال وقال صاحب الفوز ايضا ومن المواضع الصعبه معرفة اسباب النزول والذي يظهر من استقراء کلام الصحابة والتبعین انهم لا يستعملون نزلت في کذا لمحظ قصة في زمانه صلی الله عليه وسلم وهي سبب نزول الآیة بل ربما یذکرین بعض ما صدق على الآیة

ما كان في زمانه صلى الله عليه وسلم او بعده. ويقولون نزلت في كذا ولا يلزمها - 00:13:08

هناك انطباق جميع القيود بل يكفي انطباق اصل الحكم فقط وقد يقررون حادثة تحققت في تلك الايام المباركة. واستنبط صلى الله عليه وسلم حكمه من الآية وتلاؤها في ذلك الباب. ويقولون نزلت في كذا. ربما يقولون في هذه السورة فانزل الله قوله كذا - 00:13:28

فكانه اشارة الى ان استنباطه صلى الله عليه وسلم والقاوه في تلك الساعة بخاطره المبارك ايضا نوع من الوحي في الروع فلذلك يمكن ان يقال فانزلت ويمكن ايضا ان يعبر في هذه السورة بتكرار النزول. طبعاً كلام صاحب الفوز الكبير - 00:13:46

الشيخ اصله من الهند كما تعلمون وهو محدث الهند رحمه الله تعالى قد يكون في عبارات نوع يعني تعبير من جهة انه تربى في الهند وتعلم العربية في الهند يحتاج منا الى تأمل - 00:14:06

نعم قال الى ان قال وما ينبغي ان يعلم ان قصص الانبياء السابقين لا تذكر في الحديث الا على سبيل القلة في القصص الطويلة العريضة التي تكلف المفسرون روایتها كلها منقولة عن علماء اهل الكتاب الا ما شاء الله تعالى. وقد جاء في الصحيح البخاري مرفوعا - 00:14:24

لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكتنبوهم. اللي ما عنده نسخة من الكتاب يجلس عند شخص عنده نسخة لان هكذا بدون كتاب ما احد يستفيد نعم الى ان قال وسبب نزولي على قسمين القسم الاول ان تقع حادثة يظهر منها ايمان المؤمنين ونفاق المنافقين كما وقع في احدهم والاحزاب. انزل الله تعالى مدح هؤلاء - 00:14:44

فهو لاء ليكون فيصل بين الفريقين وربما يقع في مثل هذا من التعريض بخصوصيات الحادثة ما يبلغ حد الكثرة فيجب ان يذكر شرح الحادثة بكلام مختصر ليتضيق سوق الكلام على القاريء. القسم الثاني ان يتم معنى الآية بعمومها من غير احتياج الى العلم بالحادثة بالحادثة التي - 00:15:04

هي سبب النزول والحكم لعموم اللفظ لا لخصوص السبب وقد ذكر وقد قدماء مفسرین تلك الحادثة بقصد الاحاطة بالآثار المناسبة للآية او بقص بيان ما صدق عليه العموم وليس ذكر هذا القسم من الضروريات - 00:15:24

وقد تحقق وقد حفظت ان الصحابة والتابعين كثيرا ما كانوا يقولون نزلت الآية في كذا وكذا وكان غرضهم تصوير ما صدق الآية وذكر وذكر بعض الحوادث التي تشملها الآية بعمومها. سواء تقدمت القصة او تأخرت - 00:15:39

اسرائيليا كان ذلك او جاهليا او اسلاميا. استواعبت جميع استواعبت جميع قيود الآية او بعضها. والله اعلم. فعلم من هذا التحقيق ان للاجتهاد في هذا القسم مدخلا وللقصص المتعددة هنالك سعة. فمن استحضر هذه النكتة يتمكن من حل ما اختلف من سبب النزول بادنى عناء - 00:15:57

انتهى ملخصا وبالله التوفيق هذا هو الصواب انه لما يقول احد السلف والصحابة سبب لقصة لنزول الآية والآخر يقول سبب اخر والآخر يقول سبب اخر فليس هذا من باب التضاد كما يظنه من لا علم عنده - 00:16:17

وانما هذا من باب انهم يريدون تصوير المعنى العام بذكر فرد من افراد الخاص الواقع عينا فهذا مثل الانسان لو قال لك ما معنى الانسان تقول انا وانت هذا التصوير للمعنى العام بذكر الفرد - 00:16:33

هذا سايج لغة ومن اراد ان يفهم هذه القواعد اللي ذكرها الشيخ اللي يسمع اي شرح من شروحات مقدمة تفسير الشيخ ابن تيمية اظن لمؤشر فيها موجودة في بعض المواقع نعم - 00:16:51

قال قال ابن كثير رحمه الله تعالى فان قال قائل فما احسن طرق التفسير؟ فالجواب ان اصح طريق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن فما اجمل في فانه قد بسط في موضع اخر فان اعياك ذلك فعليك بالسنة فانها شارحة القرآن موضحة له بل قد قال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي - 00:17:09

رحمه الله تعالى كل ما حكم به كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن فهو مما فهمه من القرآن قال الله لهذا قول الامام الشافعي - 00:17:29

ومن اهل العلم من يقول ان حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون عن اجتهاد لان فهم يعني معناه اجتهاد وجمهور الاصوليين على ان النبي صلى الله عليه وسلم يشتهي - [00:17:43](#)

وبعضهم يقول لا يجتهد ولكن مراد الشافعى حتى لا نقول كيف يذكر الخلاف هو اعلم مني ومنكم بالخلاف مراد الشافعى ان كل حكم حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد له اصلا في القرآن - [00:17:55](#)

نعم قال قال الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب الحق لتحكم بين الناس بما راكم الله ولا تكن للخайнين خصيما. وقال تعالى وما انزل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه - [00:18:12](#)

وهدى ورحمة لقوم يؤمّنون. وقال انزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انني اوتّيت القرآن ومثله معه يعني السنة. الى ان قال والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه. فان لم تجده فمن السنة كما قال - [00:18:23](#)

صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن فيما تحكم؟ قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهدوا رأيي فضرب رسول الله - [00:18:43](#)

من في صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله. وهذا الحديث في المسند والسسن باسناد جيد كما هو مقرر في موضعه هذا الحديث ظعفه جمع من اهل العلم المتقدمين والمتاخرين - [00:18:53](#)

ومن اخر من ضعفه الشيخ اللبناني رحمة الله ولكن كما قال المصنف ان هذا الحديث بالمسند والسسن باسانيد جيدة نعم قال وحينئذ اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة فانهم ادرى بذلك لما شهدوا من القرائن والاحوال التي اختصوا بها - [00:19:08](#)

ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح لا سيما علماؤهم وكباراؤهم. هذه ثلاثة اسباب لفهم القرآن الاول كما ذكر المصنف هنا رحمة الله تعالى شاهدوا من القرائن والاحوال التي اختصوا بها - [00:19:31](#)

والثاني العلم الصحيح والثالث العمل الصالح فاذا اجتمع عند الانسان العلم بوقائع النزول وعلم صحيح الالات نحو صرف البلاغة اصول الحديث وعمل صالح ما اعظم تفسيره ما اعظم تفسيره! نعم - [00:19:46](#)

قال الى ان قال فسل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثيرا من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد كمجاهد ابن - [00:20:10](#)

فانه كان آية في التفسير كما قال محمد بن اسحاق حدثنا قال حدثنا ابن ابي صالح عن مجاهدنا تفضل في في خطأ الى ان قاله فصل اذا لم تجد هنا مكاتب فس - [00:20:20](#)

فصل انا في نظري ان هذا فيه نظر فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين - [00:20:33](#)

واضح نعم ما عندكم اه نسخ نسخة وحدة ما في نسخة ثانية يقول ما في نسخة ثانية من النسخة القديمة معك شو مكتوب نفسهم بعد نعم نعم. قال حدثنا ابن ابي صالح قال عرضت المصحف على ابن عباس فثلاث عرظات من فاتحته الى خاتمتها اوقفه عند كل آية - [00:20:45](#)

منه واسأله عنها ها همة مجاهد همة مجاهد يا جماعة من اول القرآن الى اخر القرآن يوقف ابن عباس عند كل آية ولذلك كان البخاري لا يأخذ عن غير مجاهد اذا اذا ثبت عنده عنه - [00:21:12](#)

خلال نعم قال وقال ابن حجر ابوعينا ابو كريب قال ابنا طلق ابن غنم قال عن عثمان المكي عن ابن ابي مليكة قال رأيت مجاهدا سأل ابن باسم عن تفسير القرآن ومعه الواح قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله. ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد - [00:21:34](#)

فحسبك به وكسعید ابن جبیر وعکرمة مولی ابن عباس وعطاء ابن ابی ریاح والحسن البصري ومسروق الاجدع وسعید ابن المسيب

وابي العالية والربيع ابن انس الضحاك بن المزاحم وغيره من التابعين وتابعهم ومن بعدهم فتذكرة اقوالهم في الآية. فيقع في عباراتهم تباين في - 00:21:56

بعض يحسبه من لا علم عنده اختلافاً في حكمها اقوالاً وليس كذلك. فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمة او بنظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه والكل بمعنى واحد في اكثر الاماكن فليتقطن الليب لذلك والله الهادي انتهى. الله اكبر - 00:22:16

هذا مثل الصراط واحد يقول محمد والثاني بالقرآن والثالث يقول ايش الاسلام ما يضر نعم قال وقال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه تفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسيرهم تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعلمه الا العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله - 00:22:33
من ادعى علمه فهو كاذب التفسير الذي لا يعلمه الا الله لا يوجد في القرآن الا في بابين. تنبه تفسير لا يعلمه الا الله لا يوجد في القرآن الا في بابين - 00:22:51

الباب الاول مالات الاخبار وحقائقها الغيبية مثلاً دكت الأرض دكت كيف تدك؟ ما نعلم خلاص وحملت الأرض والجبال كيف حملت؟ ما نعلم مالات الاخبار وحقائقها والباب الثاني كيفية صفات ربنا تبارك وتعالى - 00:23:06

كيفيات صفات ربنا تبارك وتعالى لا يعلمه الا الله غير هذا ليس في القرآن ما لا يعلم وانما يعلمه ناس دون ناس نعم قال تنبه لم ابين التفسير في بعض المواضع لانه يظهر للعالم من سياق الآيات وكلام العرب الموجودين خصوصاً من ناشي في بلادهم. وتجلو فيها فانه يكاد - 00:23:32

يفسر القرآن ولو لم يسمع الآثار يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. وقد كنت في صغرى اهاب سؤال العلماء في بعض ما يشكل على من القرآن فاسمعوا الكلمة من بعض الاعراب فلتزيل عنك ما اشكّل فكنت اسمع قول الله تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون - 00:23:55

حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. فجاءني اعرابيون وانا مع الغلمان فقال لي اين عمك؟ قلت له ما هو في البيت فقال لي اذا جاء فقل له يقول حمود القحطاني اذا ما جاء بين العشاوبيين جيت. فعرفت معنى الآية. سبحان الله - 00:24:15

حتى اذا ما جاءوها ها نقول اذا ما جاء بين العشاوبيين قاس على لغة العرب فهم معنى حتى اذا ما جاءوها نعم قال وسمعت اعرابياً يقول طلعت علينا الخيل تتبع الربه - 00:24:36

ترتفع الربع تترى اسأل الله انك تتبع الربع تترى فعرفت معنى قول الله تعالى ثم ارسلنا رسالتنا تترى اي يتبع بعضهم بعضاً. الله اكبر قال وقد من المكتوب طلعت عليا - 00:24:52

طلعت علينا ها نسخة عجيبة هذي يا شيخ علينا صلحوها نعم هذه من فوائد القراءة في الكتب تصحيح النسخة نعم قال وقد نشأت ولله الحمد في اصل العرب وشرت في بلادهم بنجد والحجاز وتهامة واليمن والبحرين وسمعت كلام البادية والحاضرة - 00:25:07

كان بعضهم وهو أبي إذا سمع القرآن عرف معناه بمجرد التلاوة وسمع أعرابي رجلاً يقرأ والعadiات ضبحاً فالموريات قدحاً فالغيرات صبحاً اثروا به نفعاً فاسرنا به جمعاً فقال الاعرابي الخيل الخير. وسمعت اعرابي الله اكبر - 00:25:31

اعرابي هذا مو زمن بعيد هذا زمن قريب زمن المصنف يعني ما صار له حتى مئة سنة لكن الاعرابي يفهمون وانا كنت في الامارات يقول لي الشايب كنت امشي معه - 00:25:47

قال روح تمسح ففهمت معنى بعض الروايات التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم تمسح معناته غسل عند بعض الارض نعم قال وسمعت عربية رجلاً يقرأ هذه الآية حيث على الصلوات والصلة الوسطى وقاموا لله قانتين فقالت وايش الصلاة الوسطى؟ قال صلاة العصر فقالت على - 00:26:02

كان وقتها ظيق سبحان الله نعم قال يعني على كل حال آصلة العصر هي الوسطى بالنص بالنص نعم والاختلاف فيه على اكثراً من عشرين قولها ولا لا قد آآ اخرج شيخنا الشيخ عبد العزيز الاحمدي - 00:26:23

كتاباً واحداً المالكية بعنوان اللفظ الموطأ في بيان الصلاة الوسطى ذكر فيه أكثر من عشرين قول ولكن الحديث صحيح في مسلم ما يحتاج لا عشرين قول ولا ثلائين قول نعم. قال وتجادل رجالان فيما يفعله الجهل عند القبور من جوع الموتى وطلب الحاجات منهم. فقال أحدهما هذا شرك. لأن الله تعالى يقول وان المساجد لله - [00:26:45](#)

لا تدعوا مع الله احداً ف قال الاخر ما يجوز لمثلي ومثلك ان يفسر القرآن فسكت الرجل وكان حليماً وهو في بيت اخر فخرجت عليهم جارية جميلة فقال يا فلان من هذه؟ قال يا بنتي فقال لو تزوجتها فضحك بها وقال اتزوج بنتي فقال الرجل هل في - [00:27:11](#) ذلك بأس فقال ما تسمع قول الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم فقال انك تقول ما يجوز لمثلي ومثلك ان يفسر القرآن حاججنا بشيء غريب جداً ها سبحان الله انا اذكر شيء ان هذا حصل لشيخنا الشيخ عبد الله عبد الغني حفظه الله ومتعبنا به - [00:27:28](#) يقول جائي رجل طبعاً آآ يقول ما يصير انت تجتهد في القرآن ابداً ما تفسر القرآن يقول خليته بعد تشم يوم جا واحد من طلاب العلم قال له يا شيخ اه - [00:27:48](#)

شنو الاية اللي في الوضوء كيف يعني؟ قام يفسر لي القرآن قلت له يا شيخ انت قبل امس تقول لي ما يصير يفسر القرآن. كيف تفسر القرآن هذا سبحان الله عجائب نعم - [00:28:03](#)

قال المقصود ان من كان لسانه عربياً وفطرته مستقيمة يعرف معنى القرآن بمجرد سماعه وكثير ما يسألني الاعراب وغيرهم عم مسائل غامضة في الایتمام فاتوا عليهم قول الله تعالى ويسألونك عن الایتمام قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم في اخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح فيعرفون الجواب بمجرد - [00:28:16](#)

تلاؤه ويقنعون فإذا انضم الى العربية والفطرة السليمة معرفة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك نوراً على نور. والله الهايدي والموفق للصواب ولكن هذا يشترط الشيخ شرطين انتبهوا شرط رحمه الله شرطين - [00:28:36](#) الاول ان يكون الرجل عربي اللسان ولم يختلط بالعجب لان العرب الذين اختلطوا بالعجم اصابتهم العجمة وذهبت عنهم السليقة والامر الثاني الفطرة السليمة والفطرة السليمة لا تكون الا لاهل البوادي - [00:28:51](#)

الذين لم يروا التحضر والتمدن هذه الاشياء التي نراها نعم قال رحمه الله خاص في فضائل القرآن قال الله تعالى الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك احسن القصص بما - [00:29:13](#) وحين اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين على خساراً. وقال تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلاً من خلق الارض والسماء على الرحمن على العرش استوى لها في السماء وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى - [00:29:29](#)

وان تجهر بالقول فإنه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. وقال الله عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله - [00:29:49](#)

وتلك امثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. وقال جل وعلا انه لقرآن كريم في كتاب متنو لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين وقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهـة مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم - [00:29:59](#) فقال تعالى حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته القرآن عربياً لقوم يعلمون. بشيراً ونذيراً فاعرض اكثراً لهم لا يسمعون. فقال تعالى قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً. ولقد صرفنا للناس عن القرآن من كل مثل فابي اكثـر الناس الا كفوراً - [00:30:16](#)

وقال تعالى وقدرنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلاً وقال تعالى قل اي يوشينك اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن ليفرجكم به ومن بلغ. فقال تعالى انا نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال تعالى الف لام راء. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى الصراط العزيز الحميد - [00:30:36](#)

وقال تعالى وكذلك وحينا اليك روحـاً من امرنا ما كنت تدرـي ما الكتاب ولا الـايمـان ولكن جعلناه نوراً نهـيـ بهـ من نشاءـ من عـبـادـناـ وـانـكـ لـتـهـيـ الىـ صـراـطـ مـسـتـقـيمـ. وـقـالـ تـعـالـيـ قـلـ بـفـضـلـ اللهـ - [00:30:56](#)

برحمته فبذلك هل يفرحوا هو خير مما يجمعون. وقال تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يعني فظائل القرآن الف فيه العلماء السلف ومن اشمل ما الف في فضائل القرآن فضائل القرآن لابي عبيد - 00:31:06

ومن تأمل الآيات الواردة في فضل القرآن وجدتها تبين فظيلة القرآن باكثر من مئة وجه وانا ذكرت قراة اكتر من ستين وجه في رسالته القرآن الكريم ومنزلته بين السلف - 00:31:23

ومخالفين لكن هذا لا يعني الاحصاء من نظر الى فضائل القرآن يستطيع ان يعد مائة وجه نصا ويستطيع ان يجمع تسعة مئة وجه بدلالات المطابقة الالتزام والتضمن والمخالفة قطعا لان هذا القرآن كلام الله عز وجل - 00:31:41

مهما يقال فيه فلا يمكن ان ندرك فضله كما قال غير واحد من السلف فضل كلام الله على كلام الناس كفضل الخالق على المخلوقين نعم قال تعالى وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغوا ما له ذلك ثم ابلغهما ما ما له ذلك بانهم قوم لا يعلمون. وقال تعالى هو الذي انزل - 00:32:05

عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم الا الله والراسخون في العلم. يقولون اما النبي كلوا من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. وقال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. وقولوا - 00:32:30

اتمنى بالذي انزل علينا وانزل اليكم الها واهكم واحد ونحن له مسلمون. وكذلك انزلنا اليك الكتاب في الذين اتبناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء ما يؤمن به وما يجحد مائة الا - 00:32:50

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمنه كيد الارتاب المبطلون بل هو ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بيئه الا الطالمون. وقال تعالى قل اوحى الي انه استمعنا - 00:33:00

من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا. يهدى الى الرشد ما من به ولم يشرك ربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. وقال تعالى وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. وقال تعالى - 00:33:10

ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخررون للاذقان سجدا. وقال تعالى فما لهم لا يؤمنون اذا قرئ عليهم القرآن لا يشهدون. وقال تعالى ومنهم يستمع حتى اذا خرج من عندك قالوا الذين نوتوا العلم ماذا قال انفا اوئل الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم وقال تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالهم - 00:33:27

واقفالها وقال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وقال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. وقال تعالى افي من هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. وقال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخاذلها هزوا. اوئل لهم عذاب مهين. واذا تؤتى عليه اياتنا ولا مستكرا - 00:33:47

لم يسمعها كأن في اذنيه واقرأ فبشره بعذاب اليم وقال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة تبوك ليو فيه اجورهم ويزيدتهم من فضله انه غفور شكور. والآيات في الباب كثيرة. وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه - 00:34:07

البخاري والعقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوما - 00:34:27

في غير اسم ولا ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثيقة او يقرأ - 00:34:40

احسن الله اليك ليعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين او خير لهم ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم الله اكبر - 00:34:57

الله اكبر ما اعظم هذا الاجر ها اتركوا التلفونات والواتساتبات اتركوا هذى اغلب القرآن اية خير من ناقة خير من مرسيدس شبح لان

في زمانهم الناقة هي اثمن الاموال عندهم - 00:35:13

الله اكبر الله ان يشغلنا واياكم بالقرآن يعني الثمينين ناقة كومة يعني سمينة جدا يعني عظيمة الخلقة سمينة ليست هزيلة ولا صغيرة الحجم لأن الناقة كلما سمنت وعظمت كلما كانت انفع - 00:35:30

نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاثة خليفات عظام سمان؟ قلنا نعم. قال فثلاث ايات يقرأ بها احدكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان. رواه مسلم -

00:36:00

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعذر فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه. عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين. رجال اتاهم الله القرآن فهو يقوم به اذاء - 00:36:20

الليلي واناء النهار وارد ما اتاهم الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار متفق عليه. وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الترجمة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو - 00:36:40

وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل القرآن مثل الريحان ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع - 00:37:00

به اخرين رواه مسلم عن عبد الرحمن ابن عوف ان يرفعنا واياكم بالقرآن قال عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج يحاج العباد - 00:37:20

له له ظهر وبطن والامانة والرحم تندى على من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله. رواه البغوي في شرح السنة قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود القرآن يحاج العباد - 00:37:36

يعنى بمعنى ان القرآن يدافع عن العباد او العباد الذين كانوا يقرأونه والمقصود بالقرآن هنا المصدر والمقصود به الفعل اي قراءة العبد وليس كلام الله عز وجل نعم ثواب القراءة سدد - 00:37:55

يعنى ثواب القراءة يحاج عن العبد نعم قال عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه نبه على هذا الامام ابن حبان في صحيحه نعم قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزليتك عند اخر اية تقرأها - 00:38:15

رواہ احمد والترمذی وابو داود والنسائی عن ابن عباس رضی الله عنہما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبیت الخرب. رواه الترمذی - 00:38:37

دار رمي ودار مي وقال الترمذی هذا حديث صحيح عن ابی سعید رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب تبارك وتعالی من شغلہ القرآن عن ذکری اعطيته افضل ما اعطي السائلین وفضل کلام الله علی سائر الكلام کفضل الله علی خلقه. رواه الترمذی - 00:38:47

رمي والبیهقی فی شعب الایمان وقال الترمذی هذا حديث حسن وغیریب. عن ابن مسعود رضی الله عنہ قال قال معناه غریب اسناده وهذا هو الترمذی اذا قال حسن معناه وغیریب اسناده يعني ضعیف - 00:39:07

قال عن ابن مسعود رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن - 00:39:25

الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حديث حسن صحيح غریب اسنادا وعن الحارت الاعور قال مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه فأخبرته فقال ا وقد فعلوه؟ قلت

نعم، قال - 00:39:35

اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة. قلت ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله -

00:39:54

هو حبل الله المتيين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا يزيف به وهو الذي لا تزيف به الاهواء ولا تلتبس به اللسنة ولا يشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنتهي الجن اذا سمعت هو الذي لم - 00:40:12
انت الجن اذا سمعت نعم صلحوها اذا سمعته حتى قال قال هو الذي لم تنتهي الجن اذا سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدى الى الرشد فاما به. من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حکى به - 00:40:32

عدل من دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. رواه الدارمي. الصواب ان هذا من القول علي صواب ان هذا من قول علي واما رفعه فخطأ من بعض الرواية قال وعن معاذ الجهنمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه قال البس والداه البس - 00:40:50

تاجا يوم القيمة ضوء احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم. فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟ رواه احمد وابو داود.
يعني اذا كان والدا الرجل الذي يقرأ القرآن ويعلم به ويفسره - 00:41:12

هذا حاله فكيف بالذى يقرأه ويحفظه ويعلم به نسأل الله ان يجعلنا وياكم منهم قال عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظره فاحل حلاله وحرم حرامه وادخله الله الجنة وشفعه - 00:41:28

وفي عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار. رواه احمد ابن ماجة والدارمي قوله فاستظره اي حفظه عن ظهر قلبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرؤوه فان مثل القرآن - 00:41:45
فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل تراب محسو مسكا تفوح ريحه في كل مكان. ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل كمثل او اوكى على مسك - 00:42:02

رواہ الترمذی والنسائی کله خیر کله خیر لکن الاول اخیر قال عن ابی هریرۃ رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعریوا القرآن وابتغوا غرائبہ وغرائبہ فرائضہ وحدودہ هذا کل حدیث فیہ - 00:42:21

اعرب القرآن لا يصح وانما هو من قول ابی بکر ويصح وجاء عن قول عمر وغيره من الصحابة نعم طاحوا اقرؤوه بفتحها برفع ونصب وجر طبعاً يا ابو ناصر جزا الله خير يقرأ بالتسكين حتى ننتهي - 00:42:37

ان لو رفع ونصب وجر يتبع ويتعينا بعدها ويتبعون نعم قال من عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة. وقراءة القرآن في غير الصلاة افضل من التسبیح والتکبیر والتسبیح وافضل - 00:43:00

من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من النار. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديث اذا - 00:43:16

الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها؟ قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن؟ روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الایمان. قال عن حسن المرسلة ان النبي صلى الله وسلم قال من قرأ في ليلة مئة آية - 00:43:26

لم يجاجه القرآن تلك الليلة. ومن قرأ في ليلة مئتي آية كتب له قنوط ليلة. ومن قرأ في ليلة خمس مئة آية الى الالف اصبح له قنطار من الاجر قالوا وما القنطار؟ قال اثنا عشر الف رواه الدارمي. وعن ابی موسی الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن - 00:43:40

والذى نفسي بيده لهو اشد تفصيا. نعم له اشد تفصيا يعني نقلنا لهو اشد تفصيا من الابل في عقودها متفقا عليه. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس مال احدهم ان يقول نسيت - 00:44:00

كَيْتُ وَكَيْتُ بَلْ نَسِيْتُ نَسِيْ نَعَمْ يَعْنِي الْأَنْسَانُ لَا يَنْسِبُ إِلَى نَفْسِهِ هَذَا الْعَمَلُ كَيْفَ تَنْسِبُ إِلَى نَفْسِكَ عَمَلٌ مُّثُلُ اَنْسَانٍ يَقُولُ تَرَكَ الصَّلَاةَ
كَأَنَّهُ قَاعِدٌ يَفْتَخِرُ قَلْتُ نَسِيْتُ الصَّلَاةَ نَسِيْتُ الصَّلَاةَ - 00:44:19

مَا تَكُونُ نَسِيْتُ الْقُرْآنَ كَأَنِّي قَاعِدٌ تَفْتَخِرُ قَلْتُ نَسِيْتُ الْقُرْآنَ يَعْنِي اجْعَلَهُ مُنْسُوبًا إِلَى سَبَبٍ مِّنَ الْأَسْبَابِ الْوَارِدَةِ عَلَيْكَ الْأَنْشَغَالُ اللَّهُ
اللَّعْبُ أَيَا كَانَ لَا تَنْسِبُهُ لِنَفْسِكَ كَانَكَ غَيْرَ مُبَالِيٍ - 00:44:35

تَقُولُ نَسِيْتُ الْقُرْآنَ غَلْطٌ نَعَمْ قَالَ وَاسْتَذَكَرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُ تَفَصِّلًا مِّنْ صُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعْمِ. مُتَفَقُ عَلَيْهِ. هَكُذا فِي كُلِّ عَمَلٍ خَيْرٌ لَا
تَنْسِبُهُ إِلَى نَفْسِكَ إِذَا تَرَكْتُهُ لَا تَنْسِبُ إِلَيْهِ أَعْمَلٌ خَيْرٌ إِذَا تَرَكْتَهُ وَإِنَّمَا تَبْنِيهِ لِلْمُجَهُولِ - 00:44:51

تَقُولُ نَسِيْتُ نَعَمْ قَالَ وَعَنْ عُمَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَثَلَ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْأَبْلَلِ الْمُعْقَلَةِ إِنَّ
عَاهَدَ عَلَيْهَا اَمْسَاكَهَا وَإِنَّ اطْلَقَهَا ذَهَبَتْ مُتَفَقٌ عَلَيْهِ الْأَبْلَلُ الْمُعْقَلَةُ يَعْنِي مَرْبُوْتَةً - 00:45:09

نَعَمْ قَالَ وَعَنْ جَنْوَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اَئْتَلَفَتْ عَلَيْهِ مَا
اَئْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اَخْتَلَفْتُمْ فَقَوْمُوا عَنْهُ مُتَفَقُ عَلَيْهِ. هَذِي هَذِي قَاعِدَةُ مَهْمَةٍ فِي التَّفْسِيرِ - 00:45:25

الْتَّفْسِيرُ أَنَّا نَفَهْمُ وَنَتَفَقُ هُوَ نَفَهْمٌ وَنَخْتَلِفُ إِذَا اَخْتَلَفْنَا لَا يَجُوزُ الْكَلَامُ خَلاَصُ نَقْفٍ وَنَمْسَكٍ وَنَقُولُ كُلَّ وَاحِدٍ يَتَأْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْنَ يَكُونُ
الْحَقُّ؟ يَرْجُعُ إِلَى صَاحِبِهِ إِمَّا تَنَاقَشْ وَتَأْخُذْ وَتَعْطِيِ - 00:45:42

وَيَزِدَادُ الْخَلَافِ فَلَيْسَ هَذَا بِأَبَهِ كِتَابِ اللَّهِ نَعَمْ قَالَ مَعْنَى قَدْ اَدَاءَ قَالَ سَئَلَ اَنْسُ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ كَانَتْ مَدَ ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمْدُ بِسْمِ اللَّهِ - 00:45:59

وَيَمْدُوا بِالرَّحْمَنِ وَيَمْدُوا بِالرَّحِيمِ. رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ. وَهَذَا الْمَدُ جَاءَ تَفْسِيرَهُ عِنْدَ عُلَمَاءِ التَّجوِيدِ بِالْحَرْكَتَيْنِ فِي الْطَّبَيِّعِيِّ وَالْعَارِضِ كَمَا
تَعْلَمُونَ حَرْكَتَيْنِ وَارِبعَ وَسْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَعَمْ قَالَ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا اَذْنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا اَذْنَ لَنْبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ مُتَفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ - 00:46:12

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَذْنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا اَذْنَ لَنْبِيِّينَ حَسَنَ الصَّوْتُ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ مُتَفَقٌ عَلَيْهِ. وَهَذَا فِيهِ دَلَالَةٌ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي تَحْسِينُ
الصَّوْتِ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ لِيَشَ - 00:46:39

يَعْنِي قَالَ مَا اَذْنَ مَا دَامَ مَا يَصِيرُ تَرْوِحٌ تَسْوِي اَنَا شِيدَ اللَّهُ مَا اَذْنَ لَكَ لَازِمٌ تَجْبِي دَلِيلًا اَخْرَى وَبَيْنَ الْاِسْتِثْنَاءِ؟ مَا اَذْنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا
اَذْنَ لَنْبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ مَا اَذْنَ لَنْبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتُ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ أَنَّ قَالَ وَاللَّهُ هَذِي لَنْبِيِّ يَقُولُ اَقْتَدِي بِالْنَّبِيِّ - 00:46:51

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مَنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ. عَنْ أَبْنَى
مَسْعُودِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ - 00:47:11

اقْرَأْ عَلَيْهِ قَلْتُ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ اَنْزَلْ قَالَ اَنِّي اَحَبُّ اَنْ اَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ فَقَرَأَتْهُ سُورَةُ النَّسَاءِ حَتَّى اَتَيْتُ إِلَيْهِ فَكَيْفَ اَذْجَنَّا
مِنْ كُلِّ يَوْمٍ يَتَمْ بِشَهِيدٍ وَجَئَنَا بِكَ عَلَى - 00:47:23

اُولَى شَهِيدَةَ قَالَ حَسِبَكَ اَلآنَ التَّفْتَ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَا تَذْرَفَانَ مُتَفَقٌ عَلَيْهِ. وَعَنْ اَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَابِي اَبْنِ كَعْبٍ اَبْنِ اَبِي اَمْرَنِي اَنِّي - 00:47:34

اقْرَأْ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ وَقَدْ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْتَ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ نَعَمْ فَذَرْفَتْ عَيْنَا. وَفِي رَوَايَةِ اَنَّ اللَّهَ
اَمْرَ اِنْ يَنْاقِ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا. قَالَ وَسَمَانِي؟ قَالَ نَعَمْ فَبَكَى. مُتَفَقٌ عَلَيْهِ. عَنْ اَبِي سَعِيدِ الْخُدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَلَسْتُ
هَكُذا يَنْبَغِي لِلْأَنْسَانِ - 00:47:44

الَّيْ خَذَهُ الْعَبْرَةُ اِذَا صَلَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ يَصْلِي عَلَيْكَ. وَمَنْ اَنْتَ حَتَّى اللَّهُ يَصْلِي عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ نَعَمْ قَالَ
وَعَنْ اَبِي سَعِيدِ الْخُدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَلَسْتُ فِي عَصَابَةِ مُضْعِفَيِّ الْمَهَاجِرِينَ وَانْ بَعْضَهُمْ لَيْسَتْ بِعُضُّوهُمْ مِّنَ الْعَرَبِ - 00:48:04

وَقَارَئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا اِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَلَيْنَا فَلَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكَتَ الْقَارَئُ فَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَلْنَا كَمَا نَسْتَمْعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ - 00:48:24

فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فيينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوها فبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معاشر صالحيك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغبياء -

00:48:34

ناس بنصف يوم وذلك خمس مئة عام. رواه ابو داود وعن البراء بن عازف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. رواه احمد - 00:49:00

داود ابن ماجة والدارمي قالوا عن سعد ابن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجزم. رواه ابو داود والدارمي. فيه تفصيل - 00:49:10

من حفظ القرآن ثم نسيه بسبب مرض او عجزنا وظعننا وافتنا وحدث هذا لا يسمع لي ولكن من شغل نفسه عن القرآن بالقليل والقال ذهاب واياب الدنيا فلا شك انه اثم - 00:49:27

ولا ريب انه اثم نعم قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقهه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث رواه رواه الترمذى وابو داود والدارمى. قالوا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر - 00:49:47

الصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقه. رواه الترمذى وابو داود والنمسائى وقال الترمذى هذا حديث حسن وغريب. وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه. رواه الترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوى. عن ليث ابن سعد هنا ما امن بالقرآن لو صح - 00:50:04

فالمحصور به ما امن الایمان الواجب وليس المقصود نفي الایمان كما هي قاعدة اهل السنة والجماعه الروايات التي فيها نفي الایمان نعم قال وعن ليث ابن سعد عن ابن ابي مليكة ان يعلى ابن مملک انه سأله سلمة عن - 00:50:25

قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تتعنت قراءة قراءة مفسرة حرفا حرفا. رواه الترمذى وابو داود والنمسائى. وعن جابر رضي الله عنه قال خرج بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعراب وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرؤوا فكل حسن وسيجيئ اقوام يقيمون - 00:50:48

كما يقام القدر يتجلونه ولا يتأنجلونه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الایمان. صدق رسول الله صلى تيجيء اقواما يقيمون كما يقام القدر يتجلونه الا يريدون الثمرة الان طب يقرؤون الاية - 00:51:08

يريدون تطبيقها اليوم ويريدون الثمرة غدا موجود ناس هكذا ولا ما اكثراهم يقول دعونا طلبنا ما صار لازم ننفذ لازم يوجد الثمرة نسي ان او تناسوا ان هذا ليس اليهم هذا الى الله عز وجل - 00:51:29

تمرات الى الله تبارك وتعالى انت عليك تقرأ القرآن تعمل به. اما الثمرات تقطفها ليس اليك قال اتعجلونه اي يطلبون ثوابه في الدنيا ولا يتأنجلونه بطلب الاجر في الآخرة بل يسألون العاجلة على الاجلة - 00:51:48

قال عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتاب بعدى قوم يرجعون بالقرآن - 00:52:06

يترجع يرجعون بالقرآن ترجع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم. رواه البخاري لطيف شعب الایمان ورئذين في كتابه. وما اكثرا هؤلاء فسواء التالي او السامعين - 00:52:19

يعني يقرأ احدهم القرآن ويقول خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه اذا بالناس الذين يعجبونهم شأن هذا الرجل وصوته ربنا يزيدك يزيدك من ايش شيء غريب جدا يصدق فيهم هذا الحديث - 00:52:39

نعم قال وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسّنوا القرآن باصواتكم فان صوت الحسن يزيد القرآن حسنا رواه الدارمي. وعن طاووس مرسلا قال - 00:52:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا للقرآن واحسن قراءة؟ قال من اذا سمعته يقرأ اريث انه يخشى الله. قال

طاووس وكان طلق كذلك رواه الدارمي. وعن عبيدة او كان شيخنا عبيد الله بن عطاء - 00:53:06

كذلك مارأيت انسان يقرأ القرآن يرى عليه خشوع من الله عز وجل يرى عليه الخشية من الله اسأل الله ان يسكنه الفردوس الاعلى نعم قال وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدو القرآن واتلوا واتلوا حق تلاوته وافشوه - 00:53:23

هو تغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون. ولا ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا. رواه البيهقي في شعب الایمان. وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه متفق عليه. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابي - 00:53:46

الي ان احسن الله اليك قال يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأ وهو على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة - 00:54:06

رددتك مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي تسألني صلحوها او تسألنيها بس اللي يا مقدمة ها تسألنيها قدموا النون على الياء. نعم فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب يرحب بالخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام - 00:54:29
رواہ مسلم. وعنه قال لقی رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل فقل了 يا جبرائيل اني بعثت الى امة اميين. منهم العجوز الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف رواه الترمذی وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها الا - 00:55:01

افينك؟ فين؟ وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن - 00:55:21

الله به فانه سيعجز اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس. رواه احمد والترمذی قال آآ سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه يجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذی - 00:55:31
قال وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتأنى به الناس جاء يوم القيمة وجهه عظيم ليس عليه لحم. رواه البيهقي في شعب الایمان وعن - 00:55:53

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كربه يوم القيمة ومن يسر على المعسر ان يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر - 00:56:03
ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقه يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا سهل الله لديه لديه نعم في بعض النسخ لديه - 00:56:13

النسخة الحديث المحفوظ حديث ابي الدرداء فيه سهل الله به طريقة نعم سهل الله لديه طريقة للجنة وما اجتمع قومه في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارونه ويتدارسوه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - 00:56:26
اكرم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم. وما احسن ما قاله الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني رحمة الله. هل العمل فالعمل الاخلاص شرط اذا اتي وقد وافقته سنة وكتاب وقد صينا عن كل ابتداع وكيف وقد طبق الافاق منه عباد بلال قال - 00:56:48

علم ييقن للراجي سلامه دينه سوى عزلة فيها الجليس كتاب حوى كل العلوم وكل ما حواه من العلم الشريف صواب. فان رمت تاریخا رأیت عجائب ترى ادم من اذ كان وهو تراب ولاقيت هابلا قتيل شقيقه يواريه لما ان اراه غراب وتتنظر نوح - 00:57:07
وفي الفلك طفى على الارض من ماء السحاب عباب. وان شئت كل الانبياء وقومهم وما قال كل منهم هو جابوا ترى كل من تهوى من القوم مؤمن واكثرهم قد كذبوه وخابوا وجنات عدل حورها ونعيمها - 00:57:34
وناد بها للمسرفيين عذاب فتاك ليصحى بالتحقق ثم هذه لكل شقي قد حواه عقاب. وان تريد الوعظ الذي ان عقلت فان دموع العين عنه جواب تجده وما تهواه من كل مشرب فللروح منه - 00:57:54

مطعم وشراب. وان رمت ابراز الدلة في الذي تريده فما تدعوا اليه تجاب. تدل على التوحيد فيه قاطعوا بها قطعت للملحدين رقاب بها
قطعت للملحدين رقابه. وفيه الدواء من كل داء فنق - 00:58:14

به فوالله ما عنده ينوب كتابك وما مطلب الا وفيه دليله. وليس عليه للذكي حجاب الى ان قال اطيلوا على السبع الطوال وقوفكم تدر
عليكم بالعلوم سحاب. وكم من الوف - 00:58:34

في المئين فكن بها الوفا تجد ما ضاق عنه حساب. وفي طي اثناء المثاني نفائس. يطيب بها نشره ويفتح باب وكم من فصول في
الفصل قد حوت وصولا اليها للذكي اياب - 00:58:54

هذا كلام صناعي عجيب رحمة الله عليه الله وبين احنا وبين هذى الامور نقرأ في الطوال قرأت في ترجمة علقة من الامور العجيبة
يا اخوان انه جاء الى البيت والطاف سبعة اشواط - 00:59:12

فقام يصلي حتى ختم المئين يعني سبع الطوال كلها ثم ذهب وطاف سبعا ثم جاء يصلي فختم بالمثاني ثم ذهب وطاف سبعا ثم جاء
ختم القرآن كله اين نحن من هذا - 00:59:32

الله ان يعينا واياكم على انفسنا لا تعرطن لذكرنا في ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد نسأل الله ان يتتجاوزنا برحمته جاوز عنا
برحمته والله يا اخوان لما ننظر الى اعمالنا وقصورنا - 00:59:59

يكاد الانسان ينقطع لكن ننظر الى رحمة الله وفضله واحسانه وحبنا اياه فان الحب يجعل الانسان يحصل مع من يحب باذنه سبحانه
نعم قال رحمه الله فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف فاقرأوا
ولا حرج ولكن لا تختمو - 01:00:20

ذكرى رحمة بعذاب ولا ذكري عذاب برحة. وفي رواية انزل القرآن على سبعة احرف عليم حكيم غفور رحيم. رواه ابن جرير وغيره.
فالملصود انك اذا اخذت الآيات واخطأته فيها ما تبطل الصلاة - 01:00:47

هذا الملصود وليس الملصود انك انت على هواك تغير الآيات نعم قالوا عن الاعمش قال قرأ نفس هذه الآية ان نشأت الليل هي اشد
وطأ واصوب قيلا. فقال له بعض القوم يا ابا حمزة انما هي اقوم فقالوا اقوم واصوم - 01:01:00

قم واحد البسيرين قال نبئت ان جبرائيل وميكائيل اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبرائيل اقرأ القرآن على
حرفين فقال له ميكائيل استزدہ قال اقرأ القرآن على ثلاثة احرف فقاله ميكائيل استزدہ قال حتى بلغ سبعة احرف. قال محمد لا
تختفوا لا تختلفوا في حلال ولا حرام هو - 01:01:16

تعالى وهلم واقبل محمد الملصود به هو ابن سيرين وهذا تفسير من التابعي لمعنى انزل للقرآن على سبعة احرف يعني انما هي الفاظ
متراادات تقرب المعنى هذا احد التفاسير. نعم - 01:01:39

قال قال ابن جرير معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف اي سبع لغات كقول القائل الامة واقبل وتعالوا
الي وقصدي ونحوي وقربي نحو ذلك مما تختلف فيه الالفاظ وتتفق فيه المعاني. انتهى ملخصها. وعن ابي قلابة قال لما كان في
خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل والمعلم - 01:01:56

قراءة الرجل يجعل الغلمان يتلقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين حتى كفر بعضهم بقراءة بعض حتى كفر بعضهم بقراءة
بعض فبالغ ذلك عثمان فقام خطيبا فقال انتم عندي تختلفون فيه وتلحرون فمن اي فمن نأى عنني من اهل الامصار ابتعدوا -
01:02:16

كان بعيد اذهل اذربيجان كما جاء في الحديث ان حذيفة جاء من اذربيجان الى عثمان قال يا امير المؤمنين ادرك الامة نعم قال فمن
نهى عنى من اهل الامصار اشد فيه اختلافا واشد لحسنا. اجتمعوا يا اصحاب محمد فكتبو الناس اماما - 01:02:36

قلب جرير فالرسوسة قط تماما يعني كتابا يؤمنونه ويقتدون به. وعلى منواله يكتبون ونحن ولله الحمد الى يومنا هذا امامنا هو
مصحف عثمان نسير عليه ونكتب على رسمه وعلى اه صورته. نعم - 01:02:57

قال فاستوثقت له الامة بالطاعة فترك القراءة بالحرف الستة فلا سبيل لاحد اليوم الى القراءة بها لدورها وتتابع المسلمين على

رفض القراءة من غير جحود ذي صحتها. فاما اختلاف القراءة في رفع حرف وجره ونصبه وتسكين حرف وتحريكه ونقل حرف الى اخر. مع اتفاق الصور - [01:03:19](#)

وبمعزل من معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف ملخصا. يعني مقصود ابن جرير ان القراءات الموجودة اليوم العشرة اربعة عشر والشاذة ليست هي الاحرف - [01:03:39](#)

السبعين. المقصود هذا احد الاقوال ومن اهل العلم من يقول هذه الموجودة هي بعض الاحرف السبعة وهي مما احتملته الرسم فبقيت نعم قال وقال بعض المفسرين ذكر الحروف التي كتب بعضها على خلاف بعض في المصحف وهي في الاصل واحدة فاول باسم الله كتب بحذف الالف التي قبل السين وكتب اقرأ - [01:03:53](#)

باسم ربك وسبح اسم ربك وبئس الاسم الفسوق بالالف والاصل في ذلك كله واحد. وهو ان يكتب ان يكتب الالف وانما حذفت من [01:04:19](#) بسم الله فقط لانها الف الف وصل ساقطة من اللفظ كثيرة. قد كثر استعمالها

الناس ايها فامنوا ان يجهل القارئ معناها. وكتب فيما هذا المقصود لا بد ان تتبع الرسم تابع طبعا هذا حينما نكتب المصح اما حينما انت تكتب اية وتستشهد بها فلك ان تكتب - [01:04:39](#)

بما تحسن قراءته. اما المصاحف فلا تكتب الا بالرسم العثماني نعم قال وكتب فيما موصولا في كل القرآن الا في البقرة فيما فعلن وفيها فيما فعلن في انفسهن من معروف وفي الانعام - [01:04:56](#)

فيما اوحى الي محrama وفيها ليبلونكم فيما ليبلوكم فيما اتاكم وفي الانفال فيما اخذتم وفي الانعام فيما اشتهرت انفسهم وفي النور فيما افضت احسن الله اليك فيما افضتم وفي الشعراء فيما ها هنا وفي الروم فيما رزقناكم وفي الزمر فيما - [01:05:13](#) هم فيه وفيها فيما كانوا فيه يختلفون وفي الواقعة فيما لا تعلمون فذلكن اثنى عشر حرفا وما سوى ذلك موصول. طبعا نطق واحد وانما اختلاف في كتابة السورة. ولهذا قال جمع من العلماء ان كتابة القرآن توقيفي - [01:05:34](#)

وهو الصواب لماذا التوقيف؟ لانه يجمع الصحابة والاجماع من اقوى الحجج قال الى ان قال وكتب لك لا مقطوعة في كل القرآن الا [01:05:55](#) ثلاثة مواضع في الحج لك لا يعلم وفي الاحزاب لك لا

يكون عليك حرج وفي الحديث لك لا تأسوا وكتب في هود افإن لم يستجيبوا لكم وصولا مدغما وفي القصص فان لم يستجيبوا لك مقطوعا وكتب كل ما موصولا الا خمسة مواضع وكتب الرحمة - [01:06:12](#)

الا سبعة مواضع والنعمة بالهاء الا الرحمة كتبت في سبعة مواضع بالهاء وما عدتها بالباء المفتوحة نعم قال والنعمة بالهاء الا احد عشر [01:06:28](#) موضعها وامرأة بالهاء الا سبعة مواضع وسنة

مم. بالهاء الا خمسة مواضع ومعصية بالهاء الا موضعين. وكتب الملا بالالف الا اربعة مواضع فانها كتبت بالواو وكتب في الذاريات ساحر او مجنون بالالف وما سواه بغير الف وكتب جميعها هنا ترى السنة غلط هذى خطأ من الطابع - [01:06:49](#)

وسنة سنة الله بالهاء الا خمسة مواضع بالباء اليش مفتوحة يعني في جميع المواقع سنة بالباء المربوطة الا خمسة مواضع بالباء المفتوحة سنة نعم قال وكتب في الذاريات ساحر او مجنون بالالف وما سواه بغير الالف وكتب جميع ما في القرآن من ذكر الايدي [01:07:07](#) بباء واحدة الا في الذاريات

قال الله انا درست هذه المسائل ونسيتها سبحان الله درستها من كتاب الفريد في فن التجويد وكان يدرسنيشيخ مغاوي رحمه الله تعالى واسكه الجنۃ وكان احد المصححين للمصحف في وزارة الاوقاف - [01:07:34](#)

درست عليه في عام هذا للتاريخ فقط توثقون درست عليه القرآن في عام الف وتسع مئة واربعة وثمانين وخمسة وثمانين ان تقرأ عليه القرآن في اثناء الحصة الفسحة اللي بين - [01:07:50](#)

بالمدرسة نعم قال وكتب في جميع القرآن من ذكر الايدي بباء واحدة الا في الذاريات والسماء بنيناها باید فانها كتبت بباءين والاصل كتبه بباء واحدة وكتب في حاميم ايوا اي ما ينظر المعنى واحد - [01:08:07](#)

دراسة نعم عيد الرصد قال وكتب في حاميهم السجدة السماوات بالالف وما سواه كتبت سماوات بغير الف كتب ويمحو الله الباطل

يغير واو ويمحو الله ما يشاء بالواو والالف وكتب - 01:08:31

الربا بواو بعدها الف في كل القرآن الا لا قوله وما اتيتم من ربا فانه بغير واو كتب ان امرؤ هلك ويتفيا ظلاله تذكر ويبدأ عنها وما اشبهها بواو والف ولو كتب بالواو وحدها او بالالف وحدها لجاز يعني في غير المصحف - 01:08:47

فجاز يعني في غير المصحف نعم قال الى ان قالوا انما كتبت هذه الحروف بعضها على خلاف بعض وفي الاصل واحدة لان الكتابة بالوجهين كانت جائزة عندهم فكتبو بعضها على وجه وبعضها على وجه اخر - 13:09:01

باب اولى تأملوا معي ان سورة الكتمنى - 01:10:00

المتغير المختلف محفوظ فكيف بالآيات هذا اعجاز من الله عز وجل نعم قال وقال جماعة من الأئمة ان الواجب على القارئ والعلماء القراء احسن الله اليكم قال ان الواجب على القراء والعلماء واهل الكتاب ان يتبعوا هذا الرسم في - [01:10:22](#)
المصحف انه رسم زيد ابن ثابت وكان امين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتب وحيه وعلم وعلم من هذا العلم بدعة النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يعلمه غيره - [01:10:40](#)

فما كتب الشيء من ذلك الا لعلة لطيفة وحكمة بلية. هذا هو الصواب. نعم وان قصر عنه رأينا الا ترى انه لو كتب على صلواتهم وان صلواتكم بالالف بعد الواو وبالالف من غير الواو لما دل - 01:10:50

عن مقتضى القياس لا تهتدي لسره الفحول ولا تحوم حوله العقول - 01:11:07

قد خصه الله بتلك المنزلة دون جميع الكتب دون ظهر الاعجاز في المرسوم منه كما في لفظه المنظوم قال الله
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ نِعْمَاتِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَئِمَّةِ الْجَسِيمَةِ حِيثُ انْزَلْتَ عَلَيْنَا خَيْرَ كُتُبٍ وَارْسَلْتَ إِلَيْنَا أَفْضَلَ - 01:11:24
ترَكَ وَشَرَعَتْ لَنَا أَفْضَلُ الشَّرَائِعِ شَرَائِعَ دِينِكَ وَجَعَلَتْنَا مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ اخْرَجْتَ لِلنَّاسِ وَهَدَيْتَنَا لِمَعَالِمِ دِينِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَبِيَنْتَهِ
عَلَى خَمْسٍ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ وَاقِمَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَصُومَ رَمَضَانَ وَحِجَّةَ الْحَرَامَ
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا يَسِّرْتَهُ مِنْ تَفْسِيرِ كِتَابِكَ الْعَزِيزِ - 01:11:45

الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على - 01:12:05

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائک نواصينا بيدك. ماض علينا حكمك عدل فينا قضاؤک نسألك اللهم بكل اسم هو لك سمعت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن - 01:12:15

العظيمة ربيع قلوبنا ونور صدورنا وشفاء ابصارنا وجلاء احزاننا بكسر الشيب وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا
وذهاب همومنا وغمونا. اللهم ذكرنا منه ما نسيينا واعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته انا الليل - 01:12:35

والنهار على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اجعلنا من يحل حلاله ويحرم حرامه وي العمل بمحكمه ويؤمن بمتشبهه حق تلاوته
اللهم اجعلنا من يقيم حدوده ولا يجعلنا من يق'im حروفه ويضيع حدوده. اللهم اجعلنا من اتبع القرآن فقاده الى رضوانك -

الجنة ولا تجعلنا من اتبع القرآن فقل لا يجعلنا من يتبغ القرآن فزخ في فرخ في قفاه إلى النار واجعلنا من أهل القرآن

الذين هم اهلك وخاصتك يا رب العالمين ولا حيلة ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وقد فصلته ثلاثة مئة وثلاثة عشر درسا. والله الموفق
وهو حسبنا ونعم الوكيل - [01:13:14](#)

طبعاً احنا راح نقرأ التفسير مباشرة بدون تلاوة الآيات ولا تعطية هنا مش تفسير ان شاء الله الواحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء اربعة
ايام القادر الواحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء ما راح يكون في درس - [01:13:40](#)

عندى محاضرات في الامارات فانتم تصلون في ارحامكم على كيفكم اعطوني هالايم هذي شوي نعوض هذه بتلك قرص الفاتحة
قال رحمة الله الدرس الاول سورة الفاتحة وهي مكية وهي سبع آيات - [01:13:57](#)

قال سورة الفاتحة لها ثلاثة أسماء. فاتحة الكتاب ام القرآن وسبعين مثاني. وروى البخاري وغيرها عن سعيد بن معاذ رضي الله عنه قال
كنت اصلي فدعاني رسول الله وسلم فلم اجب حتى صلitàت قال فأتيته فقال ما منعك ان تأتيني؟ قال قلت يا رسول الله اني كنت
اصلي قال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول - [01:14:16](#)

اذا دعاكما لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد قال فاخذ بيده فلما اراد ان يخرج من
المسجد قلت يا رسول الله قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن. قال نعم الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني وهي هي سبع
مثاني والقرآن العظيم الذي اوتتيه. مقصوده - [01:14:36](#)

ثلاث اسماء نصا والا في اسماء الفاتحة اكثر من ذلك يعني جاوزت العشرة اسماء فاتح قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلی صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام. فقيل لابي هريرة ان - [01:14:56](#)
نكون خلف الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني
وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأله اذا قال - [01:15:18](#)

للله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله انتي علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين. قال الله مجدني
عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال ايها نعبد واياها نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله. فاذا قال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [01:15:28](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبي ولعبي ما سأله. رواه مسلم وغيره. ختمت الصلاة بفتح السين وليس بالتشديد
قسمت يعني جعلته اقساما واما قسمت يعني جعلت له قسيمة - [01:15:48](#)
نعم ايه الغوا التشديد وفتح قوله عز وجل باسم الله الرحمن رواه ابو داود وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا - [01:16:04](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يعرف لا يعرف فصل السوء فصل السورة حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن
الرحيم قال رواه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ان اول ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا محمد
قل - [01:16:22](#)

استعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ثم قال قل باسم الله الرحمن الرحيم. قال قل له جبريل باسم الله يا محمد يقول اقرأ
اقرأ بذكر الله ربك وقم واقعد بذكر الله تعالى - [01:16:40](#)

واختار لله ربك ما شاء الله عليك قال لي تباع قال اقرأ بذكر الله ربك وقم واقعد بذكر الله تعالى. واختلف العلماء في مشروعية قراءة
البسملة في الصلاة. مع اتفاقهم ان البسملة - [01:16:57](#)

اية من القرآن هذا لا خلاف فيه وانما وقع النزاع هل هي اية من الفاتحة او لا نعم قال فقال بعضهم لا يقرأ بها سرا ولا جهرا وقال
بعضهم يرضع فيها. نعم - [01:17:12](#)

لا ما خالف قال وفي كونها اية في امام كل سورة هم يتتفقون انها اية في نعم هي اية صارت اية نعم فقال بعضهم لا يقرأ فيها سرا ولا
جهرا وقال بعضهم يقرأ فيها جهرا في الجهرية وسرا في السرية. وهو الصواب - [01:17:29](#)

ها لكن احياناً نعم قال وقال بعضهم يقرأ بها سرا في الجهرية هذا القول والراجح عليه تدل الاحاديث الصحيحة. ويشرع الجهر بها في

بعض الاحيان. نعم هذا هو الراجح نعم - 01:17:46

قال و تستحب البسمة في ابتداء كل عمل تبركا باسم الله تعالى واستعانت به. وفي الحديث كله لو قال و تستحب التسمية اما
البسمة لا البسمة لا تشرع الا في موضعه - 01:17:59

عند قراءة القرآن و عند كتابة الرسائل وردت البسمة. اما التسمية تستحب في كل عمل خير نعم قال وفي الحديث كل امر ذي بال لا
يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اجزم. قال ابن عباس الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين - 01:18:12
قوله الله لو سألك سائل ما معنى الله معناه ذو الالوهية ذو العبودية على خلقه نعم قال قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين قال ابن
جرير رحمة الله تعالى الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه وفي - 01:18:32

وفي ظلمته امر عباده ان يشنوا عليه انتهى. قال ابو نصر الجوهري والحمد اعم من الشكر واما المدح فهو اعم من المدح واما المدح
 فهو اعم من الحمد قال وقال ابن عباس الحمد لله كلمة الشكر. واذا قال العبد الحمد لله قال شكرني عبدي. قال البغوي رحمة الله
تعالى والحمد يكون - 01:18:51

معنى الشكر على النعمة ويكون بمعنى الثناء عليه بما فيه من الخصال الحميدة والشكر لا يكون الا على النعمة قال و قوله تعالى لله
اللام للاستحقاق واللام في الحمد لاستغرق جميع اجناس الحمد وانواعه لله تعالى. الله اكبر - 01:19:15
لا من الاستحقاق الحمد لله لماذا الحمد لله؟ لانه يستحق واللام في الحمد لاستغرق جميع اجناس الحرب الحمد اي كل ما جنسه
حمد فحقه ان يكون لله نعم قال و قوله تعالى رب العالمين الرب هو المالك المتصرف العالمين جمع عالم بفتح اللام وهو كل موجود
سوى الله عز وجل والعوالم - 01:19:33

الأصناف والمخلوقات عن ابن عباس حميت العوالم لان كل من كل واحدة منها من العلمية كل واحدة منها تدل على خالقها عالم
من العلمية علم اي تدل على الله - 01:20:02

اسمك يدل عليك فما من عالم الا يدل على عالمه خالقه. نعم قال عن ابن عباس الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي له الخلق كله
الله اكبر السماوات والارض وما فيهن وما بينهن مما نعلم وما عن سعيد بن المسيب قال لله الف عالم ست مئة في البحر -
01:20:22

اربع مئة في البر وقال كعب الاخبار لا يخصي عدد العالمين احد الا الله. الله قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو. وقال الزجاج
العالم كله ما خلق الله في الدنيا والآخرة وهو الصواب. قول كعب الاخبار هو الصواب. لا يخصي عدد العالمين - 01:20:47
لا يخصي احد عدد العالمين. نعم قال القرطبي والعالم مشتق من العلامة. قال ابن كثير لانه علم دال على وجود خالقه وصانعه
وحذانيته. كما قال ابن المعتز ايا عجبا كيف يعصي الله ام كيف يجده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد - 01:21:05
قال تنبئه المعروف عند بعض القراء انه لا يقف على العالمين ولا على الرحيم. لاتصال الصفة بالموصوف ولا مانع من ذلك لان المعنى
ظاهر. والاصل هو الوقوف على رؤوس الاي ويسند بذلك ما رواه الترمذى عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقطع قراءته ويقول الحمد لله رب العالمين ثم - 01:21:27

يفق ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف فالفصل والوصل جائز ويزحسن الفصل مع الترتيل والوصل مع الهد وفى الحديث يقال
لصاحب القرآن اقرأ واصعد في درجة في درج الجنة ورتل - 01:21:47

كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها فهو في صعودهم ما دام يقرأ هزا كان او ترتيلها. الله اكبر. قوله عز وجل
الرحمن الرحيم قال ابن كثير اسماً مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. ورحمن اشد مبالغة من - 01:22:00

وفي الاثر عن عيسى عليه السلام انه قال الرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة. وقال ابن عباس هما اسماً رقيقان
احدهما ارق من الاخر قال وقال ابن جرير حدثنا السري ابن يحيى التميمي قال حدثنا عثمان ابن زفر قال سمعت العزرمي يقول -
01:22:18

الرحمن الرحيم قال الرحمن لجميع الخلق الرحيم قال بالمؤمنين. قال القرطبي انما وصف نفسه بالرحمن الرحيم بعد قوله العالمين

يكون من باب بالترغيب بعد الترهيب. كما قال تعالى نبئ عبادي اني اذا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. قول العزرمي فيه نظر. الصواب ان الرحمن يعني في ذاته - 01:22:39

والرحيم يعني في افعاله الرحمن في ذاته فعلن والرحيم فعيل في ذاته. نعم قال قوله ما لك يوم الدين قال ابن كثير وتحصيص الملك ليوم الدين لا ينافيه عما عداه لانه قد تقدم الاخبار بانه رب العالمين وذلك عام - 01:22:59

في الدنيا والآخرة وانما اظيف الى يوم الدين لانه لا يدع احد هنالك شيئا ولا يتكلم احد الا باذنك كما قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة طفل لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. وقال تعالى وخشعت الاصوات للرحمون فلا تسمع الا همسا. وقال تعالى يوم اتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم - 01:23:20

شقي وسعيد وقال الضحاك عن ابن عباس مالك يوم الدين يقول لا يملك احد معه في ذلك اليوم حكما كملكم كملتهم كملكم في الدنيا في الدنيا. قال ويوم الدين يوم الحساب للخلائق وهو يوم القيمة يدينه باعمالهم ان خيرا فخير وان شرها فشر الا من عفا عنه. قوله عز - 01:23:40

وجل اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك. قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمات اياك نعبد واياك نستعين فالاول تبرؤوا من الشرك. والثاني تبرؤ من الحول والقوة وتفويض وتفويض الى الله عز وجل. وهذا كثير في - 01:24:04

وان قال تعالى فاعبده وتوكل عليه. اما ربك بغازل عما تعلمون. وقال تعالى هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. وقال تعالى رب المشرق والمغرب لا الله الا هو نتخد وكيلا. قال ابن عباس اياك نعبد. يعني اياك نوح ونخاف. ونرجوك يا ربنا لا غيرك. واياك نستعين على طاعتك وعلى - 01:24:25

امورنا كلها قلبها والعبادة الطاعة مع التذلل والخضوع وسمى العبد عبدا لزلته وانقياده قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال ابن كثير لما تقدم الثناء على المسؤول تبارك وتعالى ناسب ان يعقب ان يعقوب - 01:24:45
وبالسؤال كما قال تنصف ونصفها لي ونصفها لبعدي ولبعدي ما سأله وهذا اكمل احوال السؤال ان يمدح ان يمدح مسؤوله ثم يسأل حاجته حاجة اخوانه المؤمنين والهداية هنا اي الارشاد والتوفيق. وقال البغوي وهذا الدعاء من المؤمنين مع كونهم على الهدایة بمعنى التثبت - 01:25:05

وبمعنى طلب مزيد الهدایة لان الطاف والهدايات من الله لا تتناهى. الله اكبر. لا تتناهى من عدة جهات والعبد لا يستغني عنها من عدة جهات. نعم قال ابن جرير اجمعـت الامة من اهل التأویل على ان الصراط المستقيم هو الطريق الواضح الذي لا عجاج فيه. فقال مجاهد اهدنا الصراط المستقيم قال الحق. وروى الامام احمد - 01:25:29

وغيره عن نواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جانبي الصراط سوران فيهما ابواب مفتوحة وعلى الابواب سطور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا وداع يدعوا من فوق - 01:25:55

بالصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان فتحته تلجه فالصراط الاسلام والسوران حدود الله الابواب المفتوحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم - 01:26:15

قال قوله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي منت عليهم بالهدایة والتوفيق والايمان والاستقامة عليه من النبيين والمؤمنين. قال الظحاك عن ابن عباس صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم بطاعتك وعبادتك من ملائكتك وانبائك والصديقين والشهداء والصالحين وذلك نظير ما قال ربنا - 01:26:35

ومن يطع الله والرسول فاوئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. قوله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال كثير المعنى اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم من تقدم وصفهم

ونعثهم. وهم اهل الهدایة والاستقامة والطاعة لله ورسله - 01:26:55

وامتثال اوامرہ وترك نواحیہ وزواجرہ غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت ارادتهم فعلموا الحق وعدل وعدلوا عنه ولا ولا صراط الطالین وهم الذين فقدوا العلم فهم هائموں فی الظلال لایهتدون الى الحق انتھی. وروی الامام احمد وغيره - 01:27:15
وعن علي ابن حاتم قال جاءت خيل رسول الله صلی الله علیہ وسلم فاخذوا عمتی وناسا فلما اتوا بهم الى رسول الله صلی الله علیہ وسلم صفووا له فقالت يا رسول - 01:27:35

نأی الواف وانقطع الوالد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من الله عليك قال من وافدك اذ قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله ورسوله قالت فمن علي؟ قالت فمن علي فلما رجع - 01:27:45

فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه مم فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه ترى انه علي هي ترى انه علي هي ابن ابي طالب قال فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي قال سليه حملان فسألته فامر له قال - 01:28:03

فاتتنی فقالت انك فعلت فعلة ما كان ابوک يفعلها فانه قد الشیخ لعله تخاطب الان في سقط في الحديث الان تخاطب عدي اخاه ما في سخط الظاهر فيه سقف نعم - 01:28:25

نعم قال سليه حملان فسألته فامر لها بعدين في سقم خلاص فاتتنی اي الان عدي نعم فاتتنی فقالت قال فاته فقلت انك فعلت فعلة فسألته فامر لها بالحملان فركبت الحملان فجاءت الى عدي - 01:28:47

مم فقالت انك فعلت فعلة ما كان ابوک يفعلها فانه قد اتاه فلان فاصاب منه واتاه فلان فاصاب منه فاته اذا عنده امرأة وصبيان وذكر قريهم من النبي صلی الله علیہ وسلم قالت فعرفت انه ليس بملكی کسری ولا قیصر فقال يا عدي ما افرک - 01:29:07
ان يقال لا الله الا الله فهل من الله الا الله؟ ما افرک اي يقال الله اکبر. فهل شيء اکبر من الله عز وجل؟ قال فاسلمت فرأیت وجهه استبشر. وقال - 01:29:28

ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالین النصاری. المقصود ما فرك اي شيء يحك في قلبك حتى تفر نعم وذكر الحديث قال ابن كثير مسألة والصحيح من مذاهب العلماء انه لا يغتر - 01:29:41

والصحيح من مذاهب العلماء انه يغتر بالاخلاال بتحرير ما بين الضاد والظاء بقرب مخرجيهما لمن لا يميز ذلك. واما حديث انا افصح من نطق الضاد فلا اصل له والله اعلم انتهى ملخصه. قال ابن مفلح في الفروع وان قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالین - 01:29:58

بطء فالوجه الثالث يصح مع الجهل. قال في تصحيح الفروع احدها لا تبطل الصلاة اختاره القاضي والشيخ تقي الدين وقدمه وقدمه في المغني والشرح وهو الصواب انتهى يعني تصح الصلاة ولو كان يميز الظاد والظاء والاحوط للامام القراءة بالظاد اذا كان يميزه ذلك. طيب اذا كان - 01:30:19

تراها بالظاء ولا الظالین قد يقول القائل المراد به الظل لا لماذا؟ لأن احيانا الكلمة المشتبهة في الصورة او في السمع يميزه المعنى بدلالۃ السیاق فلا احد يفهم غير المغضوب عليهم ولا الضالین لو قرأها بالظاد ولا الظالین ما احد يفهم ولا الظل ما حد فهم هذا الكلام - 01:30:43

فالهذا صححه الصلاة. نعم قال وقال ابن كثير اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع ايات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العليا وعلى ذكر المعاد - 01:31:07

وهو يوم الدين وعلى عبيده الى سؤاله والتضرع اليه والتبرع من حولهم وقوتهم والى اخلاص العبادة له وتوحیده بالالوهية تبارك تعالى وتنزيهه ان يكون له شريك او نظير او مماثل والى سؤالهم اياد الهدایة الى الصراط المستقيم وهو الدين القويم وتنبيتهم عليه حتى - 01:31:19

ولهم حتى يقضي لهم بذلك الى جواز الصراط الحسي يوم القيمة المفضي بهم الى جنات النعيم في جوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الحين واشتملت على الترغیب في الاعمال الصالحة ليكونوا مع اهليها يوم القيمة والتحذیر من مسالك الباطل

لئلا يحشروا مع سالكيها يوم القيمة وهو المغضوب عليهم الظالون - 01:31:39

انتهى ويستحب لمن يقرأ الفاتحة ان يقول بعدها امين ان يقول في الصلاة وغيرها ومعناها اللهم استجب لنا. لما روى الامام احمد وغيره عن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ - 01:31:59

غير المطلوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته داود رفع بها صوته. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلى غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:32:14

قال امين حتى يسمعوا من يديه من الصف الاول. رواه ابو داود ابن ماجة وزاد فيه فيرتجوا بها المسجد. وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - 01:32:24

تأمن الايمان اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. واذا ما امن الامام ما عليك من امن تترك السنة عشانه نعم. قالوا الائمة اليوم ما يؤمنون مع نفسه - 01:32:34

نعم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدكم على قول امين. فاكثروا من قول امين. رواه ابن ماجه وعنده - 01:32:50

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه جبرائيل اذ سمع نقيقا فوقه فرفع جبريل بصره الى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء ما فتح قط قال فنزل منه ملك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشر بنورين قد اوتيتهم اوتيتهم احسن الله اليك قد - 01:33:00

قد اوتيتهم اوتيتهم لا لا لا ها قد اوتيتهم اوتيتهم لم يؤتهم نبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ حرفا منها الا الا اوتيتها. رواه مسلم - 01:33:20

والنسائي وهذا لفظه. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جاريته فقالت انا سيد الحي سليم وانا نفرنا غيب فهل منكم راق ؟ فقام معها رجل ما كنا - 01:33:42

نبناه نابنه برقيته. بمعنى ملدوغ العرب تسمى شيء بظده نبناه برقيه فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة واساق وسقنا لبنا فلما رجع قلنا له ما كنت تحسن رقية او كنت ترقى ؟ قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي - 01:34:02

اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم الى المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية يقسم واذريوا لي بسهم رواه البخاري قارى ومسلم والله اعلم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وطنوا انفسكم هذه الليالي من عشرة الى اثنعش - 01:34:30

ها ؟ اذيكم وانا بعد بوطن نفسي يا الله يا جزاكم الله خير - 01:34:50